

صيغ المبالغة بين القدامى و المحدثين
(دراسة تحليلية على وفق الاستعمال المعجمي))

إعداد

الدكتور
محمد ضياء الدين خليل إبراهيم
كلية الإمام الأعظم الجامعة
قسم اللغة العربية

الأستاذة الدكتورة
خديجة زبار الحمداني
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، و أشرف الصلاة و أتم التسليم على سيد الأولين و الآخرين، سيدنا و مولانا محمد المصطفى الأمين و على آله و صحبه أجمعين ..
أمّابعدُ :

فموضوع بحثنا هذا يندرج تحت عنوان ((صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين دراسة تحليلية وفق الاستعمال المعجمي)). وقد يسأل سائل لِمَ البحث في مثل هذا الموضوع؟ ممّا لا شكّ فيه أنّ البحث في مثل هذا لا يتسم بالسهولة، إذ يتطلب إحصاءً كاملاً لصيغ المبالغة لكي يتحدد من خلالها مسألة استعمال صيغ المبالغة في الكلام ومجالات هذه الصيغ والصيغ الأكثر استعمالاً في الكلام، ودواعي ذلك، وهذا ما نحاول أن نبينه من خلال هذا البحث المتواضع، وفضلاً عن ذلك ما ذكره الأستاذ الفاضل الدكتور إسماعيل عمّاية في بحثه ((المشتقات نظرة مقارنة))، الذي بيّن من خلاله أنّ التعدد في صيغ المبالغة، دلالة على أنّ هذه الأوزان لم تصل من التطور حدّ الاطراد كما هو حال الأبنية الصرفية الأخرى كاسم الفاعل واسم المفعول والجموع الخ؛ لأنّ الاطراد عنده يمثل درجة قياسية متطورة، وقد استند الدكتور عمّاية في فكرته هذه على ما ذكره القدامى وبعض المحدثين عن صيغ المبالغة بأنّ عرضهم لها كان عبارة عن مجرد تعداد لأبنية المبالغة مع ذكر الأبنية الأكثر استعمالاً، دون الإشارة إلى القياس أو السماع، أو محاولة إحصاء لأبنية المبالغة على وفق استعمالها في المعجم العربي، إذ تقيدت عندهم أبنية المبالغة بفكرة الاستعمال فقط في الكلام.

وانطلاقاً ممّا تقدم ذكره أردنا في هذا البحث أن نبين الفكر الصرفي للغويين القدامى والمحدثين من أبنية المبالغة للوصول إلى النتائج المطلوبة، ولأجل الوصول إلى هذا الهدف قسم البحث على ثلاثة مباحث رئيسة، هي:

المبحث الأول: وقد جاء بعنوان ((حد صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين))، وقد تناولنا في هذا المبحث حد صيغة المبالغة بين القدامى والمحدثين واشتقاق صيغة المبالغة.

والمبحث الثاني : وقد جاء بعنوان : ((القياس والسماع في أبنية المبالغة وارتباطها بالإحصاء)) ، وقد تناولنا في هذا المبحث مسألة القياس و السماع في أبنية المبالغة وارتباطها بالإحصاء و قد قمنا بعملية إحصاء شاملة لصيغ المبالغة بالرجوع الى معجم لسان العرب .
المبحث الثالث: وقد جاء بعنوان: ((موقف المحدثين من أبنية المبالغة من غير الفعل الثلاثي))، وقد تناولنا في هذا المبحث موقف الباحثين المحدثين و المعاصرين من أبنية المبالغة من غير الفعل الثلاثي.

ونرجو أن تكون هذه الدراسة قد أعطت الموضوع حقّه وأن يفيد منه الباحثون، مثلما أفاد البحث من غيره.

والحمد لله ربّ العالمين

المبحث الأول

((حد صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين))

1- حدّ صيغ المبالغة بين القدامى والمحدثين:-

لم يضع اللغويون القدماء حدّاً لصيغ المبالغة في الكلام، وإنما الذي ذكره أنّنا إذا أردنا أن يدلّ اسم الفاعل على الكثرة والمبالغة حُوّل إلى صيغ معينة في الكلام لقصد ذلك، قال سيبويه: ((وأجروا اسم الفاعل، إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل؛ لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلّا أنّه يريد أن يُحدّث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُول، وفَعَال، ومِفْعَال، وفَعِل قد جاء كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير...))⁽¹⁾.

وقال المبرد: ((اعلم أنّ الاسم على "فَعَل" فاعل نحو قولك: ضَرَبَ فهو ضارب... فإن أردت أن تُكثّر الفعل كان للتكثير أبنية، من ذلك "فَعَال" تقول: رجل فَعَال إذا كان يكثر القتل. فأما قاتل فتكون للقليل والكثير؛ لأنّه الأصل...))⁽²⁾. وهذا ما ذهب إليه الزمخشري⁽³⁾، وابن مالك⁽⁴⁾، وابن الحاجب والرضي⁽⁵⁾، وابن عقيل⁽⁶⁾، ومن تلاهم من اللغويين.

أمّا المحدثون فليس الأمر عندهم كذلك، فقد وضعوا حدّاً لصيغ المبالغة في الكلام، قال الأستاذ محمد الطنطاوي: ((هي الأبنية التي تفيد التنصيص على التكثير في حدث اسم الفاعل كمّاً أو كيفاً؛ لأنّ اسم الفاعل محتمل للقلّة والكثرة))⁽⁷⁾.

وقال الدكتور عبد الرحمن شاهين: ((تحوّل صيغة " اسم الفاعل" من الفعل الثلاثي المتعدي أو اللازم إلى أوزان أخرى تدل على الكثرة والمبالغة كيفاً أو كمّاً في اتصاف الذات بالحدث، وتسمى " صيغ المبالغة"، نحو: كذّاب أبلغ من كاذب في دلالتها على كثرة الكذب...))⁽⁸⁾.

نستنتج ممّا تقدّم ذكره من أنّ القدماء والمحدثين قد نصّوا على أنّنا إذا أردنا الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث حُوّل اسم الفاعل إلى صيغ مختلفة يطلق عليها (صيغ المبالغة).

2- اشتقاق صيغ المبالغة:-

لنا أن نؤكد من خلال بحثنا هذا على مسألة في غاية الأهمية، وهي: هل تصاغ أبنية المبالغة من الأفعال المتعدية أم من الأفعال اللازمة؟ أم هي مقصورة على الفعل المتعدي أو الفعل اللازم؟

نقول: إنّها تشتق من الفعل اللازم والمتعدي؛ وذلك لأنّ سيبويه قد ذكر أمثلة تدل على ذلك، منها: شرّاب، ولبّاس، وركّاب، ومفّساد⁽⁹⁾.

(1) الكتاب: 110/1

(2) المقتضب: 113/2

(3) ينظر: المفضل: 119

(4) ينظر: التسهيل: 136 وما بعدها

(5) ينظر: الكافية في النحو: 202/2

(6) ينظر: شرح ابن عقيل: 111/2

(7) تصريف الأسماء، الطنطاوي: 87

(8) في تصريف الأسماء " شاهين " : 187 - 188، وينظر المنهج الصوتي للبنية العربية: 115،

والمدخل إلى علم الصرف: 86

(9) ينظر: الكتاب: 110/1

وقال القلاح:

أخا الحرب لبأساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أثقلا⁽¹⁾.

وذكر السيوطي نقلاً عن ابن خالويه في شرح الفصيح صيغاً للمبالغة مأخوذة من اللازم والمتعدي من ذلك: فساق، وغُدْر، وغُدْر، ورواية، وخائنة، وبقاقة، ومجزامة⁽²⁾.

وذكر الرضي الاسترابادي أيضاً أمثلة لصيغ المبالغة تداخل فيها المتعدي واللازم من ذلك: شرابون، وفسيقون، ومدعس، وصنّاع، ومخضير، ومهذار، وغير ذلك⁽³⁾.

نلاحظ أنّ صيغ المبالغة جاءت مسموعة من المتعدي واللازم وليس لها ضابط في ذلك يمكن الاستناد عليها بهذا الخصوص، فالمسألة مادامت كذلك لنا أن نقول: إنّ صيغ المبالغة تؤخذ من اللازم والمتعدي، وهو موافق لما قمنا به من إحصاء للأمثلة التي جاءت في لسان العرب، إذ جاءت هذه الصيغ مأخوذة من الأفعال اللازمة والمتعدية ومن ذلك:

1- جاء في اللسان: ((ورجل شاربٌ وشروبٌ وشرابٌ وشريبٌ، مولع بالشرب كخمير، التهذيب: الشريب المولع بالشرب...))⁽⁴⁾ والفعل " شرب " هو فعل متعدٍ.

2- جاء في اللسان: ((ورجل لومة، يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هُزأ وهُزأة، ورجل لومة: لوام...))⁽⁵⁾ والفعل " لام " متعدٍ.

3- جاء في اللسان: ((ورجل سكير، دائم السكر وسكير وسكير وسكور كثير السكر... الأخير عن ابن الأعرابي))⁽⁶⁾ والفعل " سكر " فعل لازم.

4- جاء في اللسان: ((ويقال للرجل إذا كان أهوج الطول طوال وطوال وامرأة طوالة وطوالة...))⁽⁷⁾، والفعل " طال " هو فعل لازم. نلاحظ أنّ العرب قد تكلمت بصيغ مبالغة أفعالها متعدية ولازمة.

المبحث الثاني

((القياس والسماع في أبنية المبالغة وارتباطها بالإحصاء))

أمّا مسألة القياس والسماع في صيغ المبالغة فتعدُّ مسألةً مهمةً جداً إذ تتحدد من خلالها ماهية صيغ المبالغة في الكلام. ونحن نعلم أنّ القياس يقتضي أن يكون هناك ضابط يمكن الارتكاز عليه في الوصول إلى الصيغة، ولكن نلاحظ هنا أنّ مسألة القياس والسماع غير واضحة فيها، إذ لم نجد هناك أية إشارة واضحة عند الأقدمين في تحديد ذلك، قال سيبويه: ((وأجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر، مجراه إذا كان على بناء فاعل؛ لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، لأنه يريد أن يحدث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى: فَعُولٌ وفَعَالٌ ومِفْعَالٌ وفَعِلٌ، وقد جاء فعيل كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير...))⁽⁸⁾.

(1) ينظر: الكتاب: 110/1

(2) ينظر: المزهري: 243/2

(3) ينظر: شرح الشافية: 178/2 وما بعدها، وينظر: الاشتقاق " لعبد الله أمين ": 25، إذ ذهب إلى تساوي بين المتعدي واللازم في الوصول إليها.

(4) لسان العرب " شرب "

(5) لسان العرب " لوم "

(6) لسان العرب " سكر "

(7) لسان العرب " طول "

(8) الكتاب: 110/1

نلاحظ أنّ سيبويه لم يقل إنّها قياسية أو سماعية، ولكن قوله " أكثر " يوحى أنّها قد تكون قياسية لكثرة مجيء الصيغ في الكلام، ولكن هذا الأمر لا يدفعنا إلى أن نعدّ صيغ المبالغة قياسية، يقول الرضي: ((وقال المبرد: فعّال في الأمر من الثلاثي مسموع فلا يُقال قَوَامٌ قَعَادٌ، من قَمٌ وأقعد إذ ليس لأصل أن يبتدع صيغة لم يقلها العرب، وليس لنا في أبنية المبالغة أن نقيس ولا أن نقول في شاكر وغافر شيكّير وغفّير...))⁽¹⁾.

فلو تتبعنا ما جاء من صيغ المبالغة في لسان العرب لاتضح لنا هذه المسألة فقد وردت أفعال كثيرة لم ترد لها صيغ مبالغة من ذلك ((رَجَعٌ وشَرُفٌ، وعَادٌ، ولفظٌ، وهجرٌ، وتعبٌ، وحجبٌ، وسخفٌ، وأبي، وثارٌ، وفصح...))⁽²⁾ وغير ذلك من الأمثلة، وهناك أمر آخر هو أنّ معظم ما ذكر من صيغ المبالغة كان عن طريق علماء اللغة و الرواة، ومن ذلك:-

1- جاء في لسان العرب: ((وقال كِرَاع... وفرس مَحْضِرٌ والذكر و الأنثى في ذلك سواء، وفرس مَحْضِرٌ ومَحْضَارٌ بغير "هاء" للأنثى إذا كان شديد المَحْضَر وهو العدو: قال الجوهري: ولا يقال مَحْضَارٌ وهو من النوادر، وهذا فرس مَحْضِرٌ وهذه فرس مَحْضِرٌ))⁽³⁾.
2- جاء في لسان العرب: ((قال أبو منصور: وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر حمله مؤخره مِزْرَاقٌ، ورأيت جملاً عندهم يسمى مِزْرَاقًا، لتأخيره أذنيه وما حمل عليه...))⁽⁴⁾.
3- جاء في لسان العرب: ((ورجل رَكُوبٌ ورَكَّابٌ، الأولى عن ثعلب، كثير الركوب والأنثى رَكَّابَةٌ...))⁽⁵⁾.

4- جاء في لسان العرب: ((ورجل صَخَّابٌ وصَخِبٌ وصَخُوبٌ وصَخْبَانٌ، شديد الصخب كثير...صَخْبَانٌ عن كِرَاع...))⁽⁶⁾.

ويذهب الأستاذ كمال إبراهيم إلى أنّ صيغة " فاعل " يمكن أن تكون على خمس صيغ إذا أردنا بها الكثير والمبالغة، وهي :- " فَعَّالٌ " و " مِفْعَالٌ " و " فَعُولٌ " و " فَعِيلٌ " و " فَعِلٌ " زيادة على صيغ أخرى سمعت أيضًا هي...مِفْعِيلٌ، وفُعْلَةٌ، وفَعَّالٌ، وفَاعُولٌ..⁽⁷⁾.

نستنتج من هذا الذي ذكرناه أنّ صيغ المبالغة وأمثالها متناثرة لا تخضع لقياس محكم، ومن خلال قراءتنا لمعجم لسان العرب، وجدنا أفعالاً كثيرة لم تسمع منها صيغ مبالغة. وقد ذكر السيوطي نقلاً عن ابن خالويه أنّها ترد على اثني عشر بناءً، إذ قال: ((قال ابن خالويه في شرح الفصيح: العرب تبنى أسماء المبالغة على اثني عشر بناءً: فَعَّالٌ كَفَسَّاقٌ، وفُعْلٌ كَعُدْرٌ، وفَعَّالٌ كَعْدَارٌ، وفَعُولٌ كَعُدُورٌ، ومِفْعِيلٌ كَمِعْطِيرٌ، ومِفْعَالٌ كَمِعْطَارٌ، وفُعْلَةٌ كَهَمْزَةٌ لَمْزَةٌ، وفَعُولَةٌ كَمَلُومَةٌ، وفَعَّالَةٌ كَعَلَّامَةٌ، وفَاعِلَةٌ كِرَاوِيَةٌ وخَائِنَةٌ، وفَعَّالَةٌ كَبَقَّاقَةٌ للكثير الكلام، ومِفْعَالَةٌ كَمِجْرَامَةٌ...))⁽⁸⁾.

(1) شرح الكافية " للرضي " : 76/2

(2) ينظر: لسان العرب " رجع، وشرب، وعود، ولفظ، وهجر، وتعب، وحجب، وسخف، وأبي، وثور، وفصح... "

(3) لسان العرب " حضر "

(4) لسان العرب " زرق "

(5) لسان العرب " ركب "

(6) لسان العرب " صخب "

(7) ينظر: عمدة الصرف: 184، وينظر أيضًا: الاشتقاق، لعبد الله أمين، إذ لم يشر إلى قياسية أو سماعية صيغ المبالغة، إذ يذكر الصيغة معتمداً على قلة الورد وكثرتة.

(8) المزهري: 243/2

وهذا العدد الذي ذكره السيوطي نقلاً عن ابن خالويه لا يعني كلَّ صيغ المبالغة فمن خلال تتبعنا لصيغ المبالغة في لسان العرب وجدنا عددها أكثر من ذلك بكثير إذ كانت تزيد على الثمانين صيغة⁽¹⁾ وهي على النحو الآتي:-

1- فَعَّال: إنَّ الأمثلة التي ذكرت في اللسان، تدلُّ على أنَّ هذا البناء يكثر مجيئه من الفعل المتعدي والفعل اللازم من ذلك قوله: ((...وكذلك قَوَّال وقَوَّالَة، من قوم قَوَّالين...))⁽²⁾، و: ((...نقول: غَدَّر إذا نقض العهد ورجل غَادِر ورجل غَادِر ورجل غَادِر ورجل غَادِر...))⁽³⁾. وقد قرر مجمع اللغة العربية جعلها صيغة قياسية من مصدر الفعل اللازم والفعل المتعدي وقراره هو: ((يصاغ فَعَّال من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي))⁽⁴⁾، ولا نستطيع أن نقول إنَّها قياسية؛ لأننا لم نجد لها تطرُّد في كلِّ فعل ثلاثي.

2- فَعُول: من ذلك ((...ورجل ضَارِب وضَرُوب... شديد الضَّرْب أو كثير الضَّرْب))⁽⁵⁾ و((رجل شَارِب وشَرُوب... مولع بالشرب... ورجل شَرَّاب: شديد الشرب))⁽⁶⁾. أجاز مجمع اللغة العربية بقبول اشتقاقها من الفعل اللازم والمتعدي.

3- مِفْعَال: ومن ذلك ((... وامرأة مِضْحَاك كثيرة الضحك))⁽⁷⁾.

4- مِفْعَل: من ذلك ((ورجل مِطْعَن ومِطْعَان: كثير الطَّعْن للعدو وهم مَطَاعِين...))⁽⁸⁾.

5- فَعَل: من ذلك ((ورجل حَذِر... متيقظ شديد الحذر والفزع متحرز...))⁽⁹⁾.

6- فَعِيل: من ذلك ((وعَلِيم: فَعِيل من أبنية المبالغة...))⁽¹⁰⁾.

7- مِفْعِيل: من ذلك ((...قال أبو الحسن: يعني أنَّ مِفْعِيلاً يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد نحو مِخْضِير ومِنْشِير، وإنما يكون ذلك ما دامت الصيغة للمبالغة...))⁽¹¹⁾.

8- فَاعِل: من ذلك ((شَغَل شاغَلَ، على المبالغة: مثل لَيْل لائِل...))⁽¹²⁾، وأنت أيضاً صيغة "فاعل" مفردة ودلت على المبالغة من ذلك ((ورجل قَائِل من قوم قَوْل وقِيل وقَالَة...))⁽¹³⁾.

9- فَعَال: من ذلك ((وامرأة حَصَان بفتح الحاء، عفيفة بيّنة الحصانة والحصن...))⁽¹⁴⁾.

11- فَعَل: من ذلك ((قال ابن الأثير: غُدَّر مَعْدُول عن غَادِر للمبالغة ويقال للذكر غُدَّر والأنثى غَدَّار، كَقَطَام...))⁽¹⁵⁾.

(1) نظراً لكثرة الأوزان سنكتفي بذكر مثال واحد أو مثالين فقط في هذه الصيغ

(2) لسان العرب " قول "

(3) لسان العرب " غدر "

(4) مجلة المجمع: 35 / 2 - 53 - 62

(5) لسان العرب " ضرب، ينظر: كتاب في أصول اللغة: 3/2

(6) لسان العرب " شرب "

(7) لسان العرب " ضحك "

(8) لسان العرب " طعن "

(9) لسان العرب " حذر "

(10) لسان العرب " علم "

(11) لسان العرب " سكن "

(12) لسان العرب " شغل "

(13) لسان العرب " قول "

(14) لسان العرب " حصن "

(15) لسان العرب " غدر "

11- فُعْلَةٌ:- من ذلك((...ورجل نُومَة، بالتحريك: ينام كثيرًا...)) (1) . أجاز مجمع اللغة العربية قياسها للدلالة على الكثرة والمبالغة.

نحو ذلك((ورجل فَرِق وفَرُق وفَرُوق وفَرُوقَة وفَرُوقَة وفَرُوق وفارُوق وفارُوقَة، فزَع شديد الفَرَق، والهَاء في كلِّ ذلك ليست لتأنيث

بما هي فيه أنما هي إشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة...)) (2) .

12- فُعُولَةٌ

13- فَاعُول

الموصوف

14- فَاعُولَةٌ

15- فُعُول

16- فُعُولَةٌ

17- فَعَالَةٌ:- نحو ذلك((وعَلَام وعَلَامَة إذا بالغت في وصفة بالعلم، أي: عَالِم جَدًّا، والهَاء للمبالغة...)) (3)

18- فَاعِلَةٌ:- من ذلك((...يقال: رَوَّات في الأمر، وقيل: هي جمع رَاوِيَة⁴ للرجل الكثير الرواية والهَاء للمبالغة...)) (5)

19- مِفْعَالَةٌ:- من ذلك((ورجل مِجْدَام ومِجْدَامَة: قاطع للأموال فيصل، قال اللحياني: رجل مِجْدَامَة للحرب والسَّير والهَوَى، أي: يقطع هَوَاه وَيَدْعَاه...)) (6)

20- فُعَالٌ من ذلك((...ويقال للرجل: إذا كان أَهْوَج الطُّول طُوَال طُوَال وطُوَال، وامرأة وطُوَالَة...)) (7)

21- فُعَالٌ

22- فِعْيَلٌ:- من ذلك((...ورجل سِكَّير: دائم السكر...)) (8) . أجاز مجمع اللغة العربية بقياسيها من الفعل اللازم والمتعدي.

جاء في اللسان((والزَّمَل والزَّمَل والزَّمَل والزَّمَل والزَّمَل والزَّمَلَة
والزَّمَال: بمعنى

الضعيف الجبان الرذل... وقالت أم تأبط شرا: وابناه! وابن الليل

بُزْمِيل: شَرُوب للقليل، يضرب بالذليل كقُرَب الخيل...)) (9)

23- فُعَلٌ

24- فُعْيَلٌ

ليس

25- الفُعْيَلَة

26- فُعَالَةٌ:- من ذلك((وقد كَرُم الرجل وغيره بالضم كَرَمًا وكَرَامَة فهو كَرِيم وكَرِيمَة... وكُرَام وكُرَامَة...)) (10)

(1) لسان العرب " نوم "، وينظر: كتاب في أصول اللغة: 16/2

(2) لسان العرب " فرق "

(3) لسان العرب " علم "

(4) يقصد بذلك " والرُّوِيَة "

(5) لسان العرب " روي "

(6) لسان العرب " جَدَم "

(7) لسان العرب " طول "

(8) لسان العرب " سكر "، وينظر: كتاب في أصول اللغة: 34/1

(9) لسان العرب " زمل "

(10) لسان العرب " كرم "

27- **فَيُعُولُ**:- نحو " قَيُّوم " كما في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (1) جاء في اللسان ((...وفي رواية " قَيِّم " وفي أخرى " قَيُّوم " هي من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمور وتدبير العالم...)) (2)

28- **فَعُولُ**:- بضم الفاء وتضعيف العين، ويأتي أحياناً بفتح الفاء " فَعُول " ولكنه ليس كثيراً جاء في اللسان ((ويقال القُدُّوس فَعُول من القدس وهو الطهارة، وكان سيبويه يقول سُبُوح وقُدُّوس، بفتح أوائلها، قال اللحياني: المجتمع عليه في سُبُوح وقُدُّوس الضم وإن فتحه جاز، قال: ولا أدري كيف ذلك، قال ثعلب: كل اسم على فَعُول فهو مفتوح الأول مثل سَفُود وكَلُوب وسمُور... إلا السُبُوح والقُدُّوس، فإنَّ الضمَّ فيهما الأكثر... قال الأزهري: لم يجيء في صفات الله تعالى غير القُدُّوس وهو الطاهر، المُنزَّه عن العيوب والنقائص وفَعُول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير...)) (3)

29- **تِفْعَالُ**:جاء في اللسان((ورجل كاذِب وكذَّاب وتكذَّاب مثال هُمزة...)) (4)

30- **تِفْعَالَةُ** الكلام
31- **تِفْعَالَةُ** الكلام منطيق... (5)

جاء في اللسان((ورجل تِكْلَام وتِكْلَامَةٌ وتِكْلَامِي وكِلْمَانِي جيد فصيح

32- **فُعْلٌ**:- جاء في اللسان((الليث: الفُعْدُ: القويّ الشديد، ويقال: إنّه لُقْمُد)) (6)

33- **فُعْلٌ**:- جاء في اللسان((ورجل حَذِر وحَذَر...متيقظ شديد الحَذَر والفرَج...)) (7)

34- **فُعْلٌ**:- جاء في اللسان((والفُرْج الذي لا يكتُم السِّر، قال ابن سيده: وأرى الفُرْج بضم الفاء والراء والفرج لُغْتَيْن عن كراع...)) (8)

35- **فِعْلٌ**:- جاء في اللسان((والخِضْم على وزن الهجف، السيد الحَمُول الجَوَزَاد المِعْطَاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خِضْمُونَ ولا يُكْسَرُ...)) (9)

36- **فِعْلٌ**:جاء في اللسان((والطَّمِرُ...الفرس الجَوَاد، وقيل: المُشَمَّر الخَلْق، وقيل: هو المستفْرُ للوثب والعدو...وقيل: المستعدُّ للعدو والأنتى طِمْرَةٌ...)) (10)

37- **فَعْلَى**
38- **فَيْعَلُ**

جاء في اللسان((والفَقَطَى والقَيْفَطُ كلاهما: الكثير الجماع، القَيْفَط على فَيْعَل من الفَقَط مثل خَيْطَفَ من الخَطْف...)) (11)

(1) سورة البقرة: آية: 255.

(2) لسان العرب " قوم "

(3) لسان العرب " قدس "

(4) لسان العرب " كذب "

(5) لسان العرب " كلم "

(6) لسان العرب " قمد "

(7) لسان العرب " حذر "

(8) لسان العرب " فرج "

(9) لسان العرب " خضم "

(10) لسان العرب " طمر "

(11) لسان العرب " ققط "

39- **فَعَلَاءٌ**: جاء في اللسان ((ورجل طباقاء، أحمق... وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفثاه...))⁽¹⁾

40- **فَعَوَلٌ**] جاء في اللسان ((و السَّرْوَاطُ: الأَكُولُ، عن السيرافي...
41- **فِعْوَالٌ**] والسَّرْوَاطُ... كل شيء يبتلعه...))⁽²⁾

42- **فَيَعَالٌ**: جاء في اللسان ((...وحكى ابن الإعرابي: من أكثر أهدر أي جاء بالهدر... ورجل هذر... وهيدار...))⁽³⁾

43- **الْفُعْلُلُ**] جاء في اللسان ((الْفُعْدُو وَالْفُعْدَدُ: الجبان اللئيم القاعد عن الحرب
44- **الْفُعْلُلُ**] والمكارم والْفُعْدُدُ: الخامل...))⁽⁴⁾

45- **فُعَالٌ**] جاء في اللسان ((وَجِمَارٌ صُلُصِلٌ وَصُلَاصِلٌ
46- **فُعَالٌ**] وَصُلُصَالٌ... وَصَوْتٌ صُلُصَالٌ: حاد الصوت دَقِيقُهُ...))⁽⁵⁾

47- **فَعُولٌ**: جاء في اللسان ((ورجل خالبٍ وخَلَابٌ وخَلْبُوبٌ، الأخيرة عن كراع: خَدَاعٌ كَذَابٌ...))⁽⁶⁾

48- **فِعْلِيلٌ**: جاء في اللسان ((قال أبو زيد: سمعت رجلاً من قيس يقول: هذا رجل سِكْنَيْتٌ بمعنى سَكَيْتٌ...))⁽⁷⁾

49- **فَعْلَعَلٌ**: جاء في اللسان ((قال الفراء: يوم: عَصِيْبٌ وَعَصَبُصَبٌ: شديد، وقيل: هو الشَّدِيدُ الحَرِيْبُ...))⁽⁸⁾

50- **أَفْعُولٌ**: جاء في اللسان ((ورجل أُسْحُوبٌ، أي: أَكُولٌ شَرُوبٌ، قال الأزهري: الذي عرفناه وحصلناه، رجل أُسْحُوتٌ، بالتاء إذا كان شديداً أَكُولاً شَرُوباً...))⁽⁹⁾

51- **إِفْعِيلٌ**: جاء في اللسان ((...اللحياني: امرأة إبريق إذا كانت برّاقة...))⁽¹⁰⁾

52- **أَفَاعِلٌ**: جاء في اللسان ((ورجل أَدَابِرٌ: الذي يقطع رحمه مثل أَدَابِرٍ... ورجل أَدَابِرٌ، لا يقبل قول أحد ولا يُلَوِي على شيء...))⁽¹¹⁾

53- **أَفْعَلَانٌ**: جاء في اللسان ((وكذلك أَلْعَبَانٌ مثل به سيبويه وفسره السيرافي، كثير اللعب...))⁽¹²⁾

(1) لسان العرب " طبق "

(2) لسان العرب " سرط "

(3) لسان العرب " هذر "

(4) لسان العرب " قعد "

(5) لسان العرب " صلل "

(6) لسان العرب " خلب "

(7) لسان العرب " سكت "

(8) لسان العرب " عصب "

(9) لسان العرب " سحب "

(10) لسان العرب " برق "

(11) لسان العرب " دبر "

(12) لسان العرب " لعب "

- 54- **تَفَعَّلَ**: جاء في اللسان ((...وكذلك قَوَّال وقَوَّالَة من قوم قَوَّالين...وتَقُولَة...))⁽¹⁾ .
- 55- **تَفَعَّلَ**: جاء في اللسان ((وتمر حَمَّت وحَمَّيت وتَحْمُوت: شديد الحلاوة...))⁽²⁾ .
- 56- **يَفَعَّلُ**: جاء في اللسان ((واليعبوب: الطويل السريع وقيل: الكثير الجرى...واليعبوب: الطويل...))⁽³⁾ .
- 57- **فَعَلَّتْ**: جاء في اللسان ((وسَلَّبُوت: فَعَلَّتْ منه، قال اللحياني: رجل سَلَّبُوت وامرأة سَلَّبُوتكارجل، وكذلك رجل سَلَّابَة بالهاء والانثى سَلَّابَة...))⁽⁴⁾ .
- 58- **فَعَلَّان**: جاء في اللسان ((ورجل كاذب وكَذَّاب...مثل هُمزة وكُذِّبان...))⁽⁵⁾ .
- 59- **فَعَلَّان**: جاء في اللسان ((...ابن سيده: اللَّهْبَان: شدة الحرِّ...ويوم لَهْبَان شديد الحر...))⁽⁶⁾ .
- 60- **فَعَلَّانَة**] جاء في اللسان ((وامرأة جَلَّابَة...وجَلَّبَانَة وجَلْبَانَة وجَلْبَانَة،
- 61- **فَعَلَّانَة**] و جَلْبَانَة وتِكَلَّابَة: مصونة صَخَّابَة كثيرة الكلام...))⁽⁷⁾ .
- 62- **فَعَلَّيَان**: جاء في اللسان ((وحكى ابن الأعرابي: من أكثر أهدر...ورجل هَذِر وهذِرِيَان ومِهْذَار...))⁽⁸⁾ .
- 63- **فَيَعْلَان**] جاء في اللسان ((ورجل كاذب، مثال هُمزة وكَيِّذْبَان وكَيِّذْبَان ومَكْذِبَان مَكْذِبَانَة...))⁽⁹⁾ .
- 64- **فَيَعْلَان**
- 65- **مَفَعْلَان**
- أفعل جاء في اللسان ((والرَّمَاد دُقَاق الفحم من حُرَاقَة النار... ورَمَادَرَمَد ورَمَدَد رَمَدَد...كثير دقيق جدًّا...))⁽¹⁰⁾ .
- 66- **فَعَّلَ**
- 67- **فَعَّلَل**
- 68- **فَعَّلَل**
- 69- **فِنَعْلَان**: جاء في اللسان ((ورجل خِنْدِيَان: كثير الشرِّ))⁽¹¹⁾ .
- 70- **فَعْعُول**] جاء في اللسان ((العِثْوَلَو العِثْوَل: الكثير اللحم...))⁽¹²⁾ .
- 71- **فَعْوَعَل**

- (1) لسان العرب " قول "
- (2) لسان العرب " حمت "
- (3) لسان العرب " عيب "
- (4) لسان العرب " سلب "
- (5) لسان العرب " كذب "
- (6) لسان العرب " لهب "
- (7) لسان العرب " جلب "
- (8) لسان العرب " هذر "
- (9) لسان العرب " كذب "
- (10) لسان العرب " رمد "
- (11) لسان العرب " خذى "
- (12) لسان العرب " عثل "

72- فُعَلَّةٌ جاء في اللسان ((وامرأة سُمِعَتْ وَسَمِعَتْ وَسَمِعَتْ، بالتخفيف الأخيرة يعقوب، أي: مُسْتَمِعَةٌ سَمَاعَةٌ...))⁽¹⁾

73- فِعْلَةٌ عن

74- فِعْلَةٌ

75- فَوَعَلٌ: جاء في اللسان ((والكوثر: الكثير من كلِّ شيء... والكوثر: الكثير الملتف من الغبار إذا سطع وكثر... ورجل كوثر: كثير العطاء والخير...))⁽²⁾

76- مَفْعُولٌ: جاء في اللسان ((ورجل مَكْثُورٌ إذا كَثُرَ عليه من يطلب منه المعروف... يقال مَكْثُورٌ عليه إذا كَثُرَتْ عليه الحقوق والمطالبات...))⁽³⁾

77- فَعَلٌ جاء في اللسان ((وفرس خَبِقٌ وخَبِقٌ، سريع، وناقاة خَبِقَةٌ وخَبِقٌ، عن ابن
78- فَعِلٌ جاء في اللسان ((وفرس خَبِقٌ وخَبِقٌ: سريع، وناقاة خَبِقَةٌ وخَبِقٌ عن ابن
الإعرابي ولم يفسره، قال ابن سيده: وأراها السريعة وناقاة خَبِقِي، وسأع
عنه أيضاً))⁽⁴⁾

79- فَعِلَى

80- فَعَلَلٌ -: جاء في اللسان ((الْقَهْمُ الذي يتلع كلُّ شيء...))⁽⁵⁾

81- فُعْلُلٌ -: من ذلك ((كُذِّبٌ خَفِيفًا وكُذِّبٌ ثَقِيلًا، أي: ضعف الذال، وقد ذكرها ابن جني من الأمثلة التي فاتت سيبويه، ومثلها أيضًا " الدُرُّحِرِح " إذا قال: ولسنا نعرف كلمة فيها ثلاث عينات غير كُذِّبٌ ودُرُّحِرِح))⁽⁶⁾ ولم نجد في اللسان غير هذا، وهي في كلتا الحالتين بتضعيف الذال، تعني الكثير الكذب.

82- فُعْلُلَانٌ: حوالم يجيء منه إلا ((كُذِّبَانٌ حكاها الثقات))⁽⁷⁾ جاء في اللسان ((رجل كاذب كذَّابٌ وتكذَّابٌ وكذُوبٌ وكذُوبَةٌ وكذُوبَةٌ، مثال هُمَزَةٌ وكذَّابانٌ وكذَّابانٌ، ومكذَّابانٌ، ومكذَّابانةٌ وكذَّابانٌ وكذَّابٌ، وكذَّابٌ...))⁽⁸⁾

83- فُعَالِيلٌ -: جاء في اللسان ((وماء سُخْنٌ، بضم السين وسكون الخاء، أي: حار وماء سَخِينٌ ومُسَخَّنٌ وسَخِينٌ وسُخَاخِينٌ سُخْنٌ، وكذلك طعام سُخَاخِينٌ... وماء سُخَاخِينٌ على فُعَالِيلٍ بالضم، وليس في الكلام غيره...))⁽⁹⁾

84- نَفْوَعَلٌ: جاء في اللسان ((وجرو نَخُورَش، قد تحرك وخذش، قال ابن سيده: ليس في الكلام نَفْوَعَلٌ غيره))⁽¹⁰⁾

(1) لسان العرب " سمع "

(2) لسان العرب " كثر "

(3) لسان العرب " كثر "

(4) لسان العرب " خبق "

(5) لسان العرب " قهقم "

(6) الخصائص: 207/3، ولسان العرب " كذب "

(7) الممتع في التصريف: 144/1

(8) لسان العرب " كذب "

(9) لسان العرب " سخن "

(10) لسان العرب " خرش "

85- فِعْلَانٌ:- جاء في اللسان((ورجل تَكْلَام و تِكْلَامَة و تِكْلَامَة و كَلْمَانِي جيد الكلام فصيح حسن الكلام منطيق، وقال ثعلب: رجل كَلْمَانِي كثير الكلام فعَبَّر عنه بالكثرة، قال: والأنثى كَلْمَانِيَة...))⁽¹⁾.

86- تِفْعَالَة:- جاء في اللسان((ورجل تَكْلَام و تِكْلَامَة و تِكْلَامَة ... جيد الكلام فصيح حسن الكلام منطيق... وقال ثعلب: ولا نظير لكَلْمَانِي ولا لِتِكْلَامَة، قال أبو الحسن: وله عندي نظير وهو قولهم رجل تِلْفَاعَة كثير الكلام))⁽²⁾.

87- فُعْلَانٌ:- جاء قليلاً كما ذكر ذلك ابن عصفور، فالاسم نحو فُحْمَان، والصفة نحو حُمدَان ولا يعرف في الصفة غيره⁽³⁾. جاء في اللسان((ورجل فُمد و فُمد و فُمد و فُمد و فُمدَان و فُمدَان و فُمدَانِي قَوِي شديد صُلْب و الانثى فُمدَانَة، و فُمدَانِيَة...))⁽⁴⁾.

88- فِعُولٌ:- يكون في الأسماء ولا يأتي في الصفات عن سيبويه⁽⁵⁾. جاء في اللسان صيغة مبالغة((و السَّرْوَط الذي يسترط كل شيء و يتلعه))⁽⁶⁾.

نلاحظ من هذه الصيغ إن الأمثلة التي اندرجت تحتها قليلة جداً فقد لا يرد على الصيغة الواحدة إلا مثال واحد أو مثلاً، فهذا يؤكد لنا أنها صيغ سماعية، ولا يستعمل في الكلام إلا نادراً.

المبحث الثالث

((موقف المحدثين من أبنية المبالغة من غير الفعل الثلاثي))

ذهب الأستاذ محمد الطنطاوي إلى أن هناك أبنية مبالغة قد جاءت من " أفعل - يُفعل " المزيد على صيغة " فَعَال " منها " دَرَّكَ " و " حَسَّاس " من " أدْرَكَ " و " أَحَسَّ " و على فَعِيل نحو نَذِير و سَمِيع و أَلِيم⁽⁷⁾. وقد جاء في اللسان تعليل ذلك أنها لغة أو ازدواج فقد جاء((ورجل دَرَّكَ، مُدْرِك كثير الإدراك، وقلما يجيء " فَعَال من أفعل "، الإدراك من أدرك و جِبَار من أجبره على الحكم...))⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر:((قال ابن بري: جاء دَرَّكَ و دَرَّكَ و فَعَال و فَعَال أنما هو من فعل ثلاثي ولم يستعمل منه فعل ثلاثي وإن كان قد استعمل منه الدَّرَك...))⁽⁹⁾.

أمَّا سمع من أسمع فقد جاء في اللسان:((قال الأزهري: والعجب من قوم فسروا السَمِيع بمعنى السَّمْع فراراً من وصف الله له سَمْعاً وقد ذكر الله الفعل في غير موضع من كتابه فهو

(1) لسان العرب " كلم "

(2) لسان العرب " كلم "

(3) الممتع في التصريف: 136/1

(4) لسان العرب " قمد "

(5) ينظر: الكتاب: 274/4

(6) لسان العرب " سرط "

(7) ينظر: تصريف الأسماء " الطنطاوي " : 187

(8) لسان العرب " درك "

(9) لسان العرب " درك "

سَمِيعٌ ذُو سَمْعٍ بِلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ بِالسَّمْعِ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا سَمْعَهُ كَسَمْعِ خَلْقِهِ، وَنَحْنُ نَصِفُ اللَّهَ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بِلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْيِيفٍ، قَالَ: وَلَيْسَ أَنْكَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ السَّمِيعُ سَامِعًا وَيَكُونَ مُسْمَعًا... وَالظَّاهِرُ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ السَّمِيعُ بِمَعْنَى السَّامِعِ مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ...⁽¹⁾.

أَمَّا النَّذِيرُ فَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ ((قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ... وَالنَّذِيرُ يَكُونُ بِمَعْنَى النُّذْرِ وَكَانَ الْأَصْلُ وَفَعْلُهُ الثَّلَاثِيُّ أُمِيَّتٌ، وَمِثْلُهُ السَّمِيعُ بِمَعْنَى الْمَسْمُوعِ وَالْبَدِيعُ بِمَعْنَى الْمُبْدَعِ...))⁽²⁾ وَمِثْلَهَا أَيْضًا "حَبَّارٌ" مِنْ أَجْبَرٍ⁽³⁾.

نَلَاظِحٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَجِيءَ صِيغَةِ الْمَبَالِغَةِ "فَعَّالٌ" مِنْ "أَفْعَلٌ" قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ وَلِكُلِّ مِثَالٍ مِنْهَا عِلَّةٌ مُسْتَكْنَةٌ، إِذْ لَيْسَتْ الْأَسْبَابُ مِثْمَالَةً كَمَا لَاحِظْنَا، فَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ لَا يُمْكِنُ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا فِي الْكَلَامِ إِلَّا فِي حُدُودِ أَفْعَالِهَا الَّتِي جَاءَتْ بِهَا. نَسْتَنْتِجُ مِمَّا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ أَنَّ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ لَا يَرْتَبِطُ اسْتِنْقَاقُهَا بِفِعْلِ مَعِينٍ فَقَدْ وَجَدْنَا أَنَّهَا تَوْخِذٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ وَاللَّازِمِ، وَأَنَّهَا صِيغَةٌ سَمَاعِيَّةٌ وَلَا قِيَاسَ فِيهِ، إِذْ بَلَغَ عَددهَا فِي الْكَلَامِ "88" صِيغَةً.

الخاتمة

ظَهَرَ لَنَا مِنْ خِلَالِ الْبَحْثِ أَنَّ اللُّغَوِيِّينَ الْقَدَامَى لَمْ يَضَعُوا حَدًّا لَصِيغِ الْمَبَالِغَةِ، مِمَّا يَسْتَحِقُّ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا وَطَرَحَهَا أَمَامَ الْبَاحِثِينَ، وَأَمَّا الْمَحْدَثُونَ فَقَدْ وَضَعُوا لَهَا حَدًّا، أَمَّا مِنْهَجِيَّةً عَرَضَ اسْتِنْقَاقُهَا، فَقَدْ كَانَتْ مُتَسَاوِيَةً بَيْنَ الْقَدَامَى وَالْمَحْدَثِينَ وَلَا سِيَمًا مَسْأَلَةَ الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ، مَاعِدَا بَعْضَ الْمَحْدَثِينَ، إِذْ أَوْلُوا مَسْأَلَةَ الْقِيَاسِ اِهْتِمَامًا كَبِيرًا، مِنْ خِلَالِ مَا قَامُوا بِهِ مِنْ إِحْصَاءِ، وَإِنْ كَانَ إِحْصَاءٌ غَيْرٌ مُكْتَمَلٍ، مِمَّا يَعِدُ نَقْطَةً اِجْبَابِيَّةً يَسْتَحِقُّ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا وَطَرَحَهَا أَمَامَ الْبَاحِثِينَ لِكُونِهَا مَرْتَكِزًا نَصَلَ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى النَتَائِجِ الْمَطْلُوبَةِ. وَالْأَمْرُ الْآخِرُ أَنَّ أَوْزَانَ صِيغَةِ الْمَبَالِغَةِ مِنْ خِلَالِ الْإِحْصَاءِ بَلَغَتْ ((88)) بِنَاءً مُسْتَعْمَلًا فِي الْكَلَامِ، لِنَصَلُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى أَنَّ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ بَعْضُ أُبْنِيَّتِهَا قِيَاسِيَّةٌ فِي الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَالْمَسْمُوعُ هُوَ الْأَكْثَرُ، وَ أَنَّهَا تَشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ وَالْمُتَعَدِّيِّ.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. الاشتقاق: الأستاذ عبد الله أمين، ط1، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1956م، القاهرة.
2. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: لابن مالك، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة_ مصر، 1967م.
3. الخصائص: لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ط4، مشروع النشر العربي المشترك الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990م.
4. شرح شافية ابن الحاجب: للرضي الاسترلابي، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م.
5. شرح المفصل: لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت_ لبنان (د-ت).
6. عمدة الصرف: الدكتور كمال إبراهيم، ط2، مطبعة الزهراء، بغداد، 1975م.

(1) لسان العرب " سمع "

(2) لسان العرب " نذر "

(3) ينظر: لسان العرب " جبر "

7. في تصريف الأسماء: الدكتور عبد الرحمن شاهين، منشورات مكتبة الشباب، مطبعة مختار، القاهرة، 1977م.
8. الكافية في النحو لابن الحاجب: شرح رضي الدين الاسترابادي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان (د - ت).
9. كتاب سيويه: لابي بشر عمرو بن عثمان، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1983م.
10. كتاب من أصول اللغة (الجزء الأول) أخرجه وضبطه وعلّق عليه: محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، القاهرة، 1969م، والجزء الثاني: أخرجه وعلّق عليه وضبطه: محمد شوقي أمين ومصطفى حجازي، 1975م.
11. لسان العرب: لابن منظور، دار صادر، بيروت - لبنان، 1956م.
12. مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ج1 و ج2.
13. المدخل إلى علم النحو والصرف: الدكتور عبد العزيز عتيق، ط2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1974م.
14. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي، شرح وتعليق: محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، من منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، 1987م.
15. المفصل في علم العربية: للزمخشري، عني بنشره: محمود توفيق، مطبعة حجازي، القاهرة (د - ت).
16. المقتضب: لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، 1963م.
17. الممتع في التصريف، لابن عصفور الأشيلي، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط3، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1987م.
18. المنهج الصوتي للبنية العربية: الدكتور عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.